

القوة العاملة في الجمهورية العربية السورية هي حوالي ٣٦ ٪) والجزء الباقي فمعظمه من ربات البيوت ، التلميذات والعاجزات . وعلى الأغلب ان خوف المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية من اعمال العنف واللااخلاقية التي يرتكبها جنود العدو المحتل ، قد أدى الى انكماش المرأة العربية وعدم مساهمتها في عملية الانتاج المباشرة .

وتدل بيانات الجدول رقم — ٢ — على عدم انتظامية في التطور الزمني لحجم القوة العاملة من الاناث وبالفعل فقد هبط حجم القوة العاملة من ٢٤ الفا في عام ١٩٧٠ الى ٢١٤٩ الفا في عام ١٩٧١ ثم عاد الى الارتفاع ثانية فبلغ ٢٤٤١ الفا لعام ١٩٧٢ . اذن على الرغم من ازدياد القوة البشرية للسكان فان حجم القوة العاملة بقي شبه ثابت في الفترة الواقعة بين ١٩٧٠ و ١٩٧٢ وهذا يعكس — كما نوهنا آنفاً — اوضاع الاحتلال التي يعيشها المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية والتي أدت الى قيود فرضها الرجل العربي على مشاركة المرأة في عملية الانتاج ويؤكد تحليلنا هذا تناقص نسبة العطالة اذ هبطت من ٢٤٢ ٪ في عام ١٩٦٩ الى ٤ بالالف في عام ١٩٧٢ وبالفعل فقد هبط عدد المتعطلات من ٥٠٠ انثى لعام ١٩٦٩ الى ١٠٠ انثى لعام ١٩٧٢ (٤) . ولهذا فان انخفاض العطالة بين الاناث في الضفة الغربية يعود الى عدم مشاركة الاناث في القوة العاملة وليس لوجود فرص عمل متاحة للجميع .

جدول رقم (٣) : القوة العاملة في الضفة الغربية من ١٩٦٩ وحتى ١٩٧٢ (بالآلاف)

مؤشرات / السنوات	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢*
السكان فوق سن ال ١٤	٣١٣٤٧	٣٢٢٤٩	٣٢٩٤٩	٣٣٥٤٤
القوة العاملة	١١٤٤٦	١١٨٤٤	١١٩٤٧	١٣٤٤٣
العاملون	١٠٩٤٩	١١٤٤٦	١١٦٤٨	١٣٣٤٢
المتعطلون	٤٤٧	٣٤٨	٢٤٩	١٤١
نسبة العطالة (٪)	٤٤١	٣٤٣	٢٤٤	٠٤٨

* ارقام ١٩٧٢ تمثل القوة للربع الثاني من العام ولا تمثل العام بكامله .

٣ — القوة العاملة في الضفة الغربية : يلاحظ من الجدول رقم — ٣ — ان القوة العاملة ازدادت من ١١٤٤٦ الفا في عام ١٩٦٩ الى ١٣٤٤٣ الفا في منتصف عام ١٩٧٢ اي بزيادة قدرها ١٩٤٧ الفا خلال ثلاث سنوات وبالفعل فقد سائر تطور القوة العاملة التطور الزمني للقوة البشرية بحيث حافظت نسبة مشاركة السكان في القوة العاملة على معدل قدره ٣٦ ٪ خلال الفترة الواقعة بين ١٩٦٩ و ١٩٧٢ . أما عدد العاملين فقد ازداد بصورة محسوسة خلال السنوات الاخيرة حيث بلغ حوالي ١٣٣٤٢ الفا في عام ١٩٧٢

٤ — بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط حافظت الدول العربية على نسب عطالة متقاربة خلال السنوات الماضية مع اتجاه نحو التزايد . في الجمهورية العربية السورية نسبة عطالة الاناث ٩ ٪ اما الذكور فتبلغ حوالي ٦ ٪ لعام ١٩٦٩ .